

وعبد الله هو عاشق عائشة الفتاة المشلولة، ابنة الفلاح الهارب من مطاردة الطليان في ليبيا.

والانفعالات العنيفة هي التي أصابت عائشة بالشلل، لكن اتجاه عبد الله الى الهدف بحماسة الملتهب المؤيد بالثقة في الانتصار للخير، والقادر - في رأي المؤلف - على خلق المعجزات والعودة الى مباحج الحياة هو الذي يبزيء عائشة الحبيبة الملهمة من مرضها المزمن.

رشاد الحمزاوي

ومن شباب الكتاب الذين أثاروا الاهتمام رشاد الحمزاوي الذي ولد عام 1934، وقصته «بودودة مات» الصادرة عام 1962 تحكي عن أطفال القرية الذين قرروا أن يجمعوا النقود من أنفسهم ليفتدوا من السجن صديقهم المسجون بتهمة سرقة رغيف خبز:

ولقد ظفرت هذه القصة بعدد من الجوائز الأدبية.

ويتميز الحمزاوي بعمق الفكرة، واسترجاع ظلال المعاني والأحاسيس المركبة، ويحاول التفتن الى جوهر العلاقات الإنسانية وحب الطبيعة.

وإلى جانب أن القصة رائعة، فانها انعكاس واضح لحياة القرية التونسية.